

الأحاديث الواردة في قراءة آية الكرسي

دبر الصلوات المكتوبة

- دراسة حديثة -

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا وقدوتنا، وآله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فمن المعلوم المتقرر أنّ آية الكرسي أعظم آية في كتاب الله تعالى، وقد توجهت عناية أهل العلم قديماً وحديثاً إلى التصنيف المفرد في فضائلها وتفسيرها وأسرارها .. وباطّلاع مجرد سريع على كتب الفهارس وقواعد المعلومات الحاسوبية زادت هذه الكتب على الثمانين مصنفاً .

وقد توجهت مني العزيمة إلى دراسة أحاديث قراءتها دبر الصلوات المكتوبة، وفوّى الدافع إلى ذلك أمور من أهمها :

أولاً : كون ذلك يتعلق بالصلاة، التي هي عمود الإسلام.

ثانياً : شهرة العمل بذلك.

ثالثاً : تكلم بعض أهل العلم في أسانيد الأحاديث، وطعنهم فيها.

رابعاً : جرياً على سنن وطريقة أهل العلم في أفراد بعض المسائل

الدكتور :
عبدالله بن
فوزان بن
صالح الفوزان*

* بكالوريوس من
كلية الشريعة
وأصول الدين
بالقصيم عام
١٤١٤-١٤١٥هـ.

- ماجستير من قسم
السنة وعلومها -
كلية أصول
الدين بجامعة
الإمام محمد بن
سعود الإسلامية
عام ١٤٢٠هـ.

- دكتورة من قسم
فقه السنة في
كلية الحديث
بالجامعة
الإسلامية. عام
١٤٢٤هـ.

- يعمل الآن أستاذاً
مساعداً في كلية
العلمين بالرياض -
قسم الدراسات
الإسلامية.

بأجزاء حديثية، بل قد أفرد الحافظ المزي، والشرف الدمياطي جزءاً في هذه المسألة تحديداً^(١)، ولكن لم أقف عليهما.

دراسات ذات صلة وعلاقة :

سبقت الإشارة إلى كثرة المؤلفات حول آية الكرسي، لكن مما له علاقة أو صلة ببحثي، أو يفضي إلى شيءٍ من الاشتباه والتداخل نوعان فقط :

الأول : الكتب المؤلفة في فضائل القرآن .

الثاني : الكتب في الأذكار والأوراد الشرعية .

ومؤلفات هذين البابين لم يشتمل أيُّ كتاب منها على دراسة حديثية معلّلة، وفق منهجية منضبطة بخصوص الموضوع .

كما أنني بحثت في قواعد المعلومات والفهارس الرقمية، في المطبوعات، وعبر الشبكة العنكبوتية ؛ خصوصاً في مركز الملك فيصل، ومكتبة الملك فهد الوطنية، والمنتديات العلمية المتخصصة فلم أقف - بعد طول نظر وتفتيش - على بحث معاصر يجمع أطراف الموضوع، ويعالجه على مقتضى قواعد الأئمة، ونَهَج حُفَاط السُنَّة، وجاء تناولي للموضوع وفق المباحث الآتية :

المبحث الأول : الأحاديث الواردة في فضيلة آية الكرسي .

لا يخفى أنّ النصوص الواردة في فضيلة آية الكرسي كثيرة جداً، بل لم يرو في فضيلة غيرها من الآيات ما روي فيها، ولا عجب فهي أفضل وأعظم آية في كتاب الله تعالى، وسوف أذكر بإيجاز أشهر ما ورد في ذلك - بعون الله تعالى - .

(١) ينظر : تهذيب التهذيب (٢/٣٢١)، واللائي المصنوعة للسيوطي (١/٢٣٠)، ولم أقف عليهما، ولا أعلم عن مكان وجود مخطوطاتهما بعد البحث في مظنة ذلك، وهذا ما حداني للقيام بهذا البحث .

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت، فجعل يحثو من الطعام فأخذته، وقلتُ : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ . قال : دعني فإنني محتاج، وعليّ عيال، ولي حاجة شديدة، فخلّيتُ عنه، فأصبحت، فقال لي النبي ﷺ : «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟» . قلتُ : يا رسول الله شكّا حاجة شديدة، وعيلاً فرحمته، وخلّيتُ سبيله، قال : «أما إنه قد كذبتك، وسيعود» فعرفتُ أنه سيعود، فرصدته، فجاء يحثو من الطعام فأخذته، فقلتُ : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال : دعني فإنني محتاج، وعليّ عيال، لا أعود فرحمته، وخلّيتُ سبيله، فأصبحتُ فقال لي رسول الله ﷺ : «ما فعل أسيرك ؟» . قلتُ : يا رسول الله شكّا حاجة، وعيلاً فرحمته، وخلّيتُ سبيله، فقال : «أما إنه قد كذبتك وسيعود»، فرصدته الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، وقلتُ : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، وهذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود ثم تعود، فقال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها . قلتُ : ماهي ؟ قال : إذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(١) حتى تختتم الآية، فإنك لا يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فقال النبي ﷺ : «أما إنه صدقك، وهو كذوب»^(٢) .

- عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ سأله : «أيُّ آيةٍ في كتابِ الله أعظم ؟» قال : آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . قال : «ليهنك العلم أبا المنذر، والذي نفسي بيده إنَّ لها لساناً وشفتين تُقدِّسُ الملك عند ساق العرش»^(٣) .

(١) سورة البقرة، الآية : ٢٥٥ .

(٢) أخرجه البخاري - مع الفتح - (٤٨٧/٤) ح (٢٣١١) .

(٣) أخرجه مسلم (٥٥٦/١) ح (٨١٠) .

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حم المؤمن إلى ﴿إليه المصير﴾، وآية الكرسي حين يصبح؛ حُفِظَ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي؛ حُفِظَ بهما حتى يصبح»^(١).
- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «سورة البقرة فيها آية سيدة أي القرآن، لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه؛ آية الكرسي»^(٢).
- عن أبي قتادة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «من قرأ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله»^(٣).
- عن عائشة رضي الله عنها: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فشكا إليه أن ما في بيته ممحوق من البركة، فقال: «أين أنت من آية الكرسي، ما تليت على طعام ولا على إدام إلا أنمى الله بركة ذلك الطعام والإدام»^(٤).
- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «قال رجلٌ: يا رسول الله علّمني شيئاً ينفعني الله به؟ قال: «اقرأ آية الكرسي، فإنه يحفظك، وذريتك، ويحفظ دارك حتى الدويرات حول دارك»^(٥).
- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «ما أرى رجلاً أدرك عقله في الإسلام يبيت حتى يقرأ هذه الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال،
-
- (١) أخرجه الترمذي (١٤٥/٥) ح (٢٨٧٩)، والدارمي (٢١٣٢/٤) ح (٣٤٢٩)، قال الترمذي: «هذا حديث غريب»، وينظر: الدر المنثور (١٨٤/٣).
- (٢) أخرجه عبد الرزاق (٣٧٦/٣) ح (٦٠١٩)، والحميدي (٤٣٧/٢) ح (٩٩٤)، وسعيد بن منصور (٩٥٠/٣) ح (٤٢٤)، والحاكم (٥٦٠/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٧/٥) ح (٢١٧١)، وإسناده ضعيف، وينظر: المنار المنيف ص (١١٤)، والدر المنثور (١٨٤/٣).
- (٣) أخرجه ابن السني (١٦٧) ح (٣٤٤)، وقال الحافظ: «أخرجه من رواية ابن علقمة، عن أبي قتادة، وما أظنه سمع منه، وفي السند من لا يعرف». وينظر: الدر المنثور (١٧٩/٣).
- (٤) أخرجه أبو الحسن ابن شمعون، وابن النجّار؛ كما في الدر المنثور (١٦٩/٣)، ولم أقف عليه في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.
- (٥) أخرجه المحاملي في فوائده، كما في الدر المنثور (١٧١/٣).

إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أُعطيَتْ آيةُ الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يُؤتها نبي قبلي»، قال علي: فما بتُّ ليلةً قط منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأها»^(١).

المبحث الثاني : الأحاديث الواردة في مشروعية قراءتها دبر

الصلوات المكتوبة .

بادئ الأمر فعدد ما وقفتُ عليه - بعد طول بحث وتفتيش - من الأحاديث في المسألة عشرة أحاديث فقط، (حديث أبي أمامة، وابن مسعود، والمغيرة، والصلصال بن الدهمس، وعلي، والحسن بن علي، وأنس، وجابر، وأبي موسى، وابن عباس رضي الله عنهم)، وليعلم أن أصل أحاديث الباب وأقواها حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، وفيما يلي الدراسة الحديثية لتلك الأحاديث - ومن مولاي أستمد العون والتوفيق -:

الحديث الأول : حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه :

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» .

هذا الحديث مداره على محمد بن حمير^(٢)، قال : حدثنا محمد بن زياد

الألهاني^(٣)، عن أبي أمامة رضي الله عنه فذكره .

(١) أخرجه الديلمي، كما في الدر المنثور (٣/١٨٠)، ولم أقف عليه في المطبوع من مسند الديلمي.

(٢) هو: محمد بن حمير بن أنيس القضاعي السليحي، أبو عبد الحميد الحمصي، وثقه: ابن معين، وقال النسائي، والدارقطني: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: «صدوق»، توفي بجمص سنة ٢٠٠هـ روى له البخاري، وأبو داود في المراسيل، والنسائي وابن ماجه. ينظر: رواية الدارمي عن ابن معين رقم (٧٥٩)، والثقات (٤٤١/٧)، وسؤالات البرقاني للدارقطني رقم (٤٢٦)، وتهذيب الكمال (٢٥/١١٦)، وتهذيب التهذيب (٩/١٢٤)، والتقريب (٥٨٧٤) .

(٣) هو: محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي. وثقه: ابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبوداود، والترمذي، والنسائي وغيرهم. روى له الجماعة إلا مسلماً. ينظر: رواية الدارمي عن ابن معين رقم (٧٢٨)، وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني رقم (٢٠٨)، وسؤالات الأجرى لأبي داود رقم (١٦٩٥)، والجرح والتعديل (٧/٢٥٧)، والثقات (٥/٣٧٢)، وتهذيب الكمال (٢٥/٢١٩)، وتهذيب التهذيب (٩/١٧٠)، وتقريب التهذيب (٥٩٢٦) .

وله عن محمد بن حمير فيما وقفتُ عليه ستة طرق، دونك بيانها :

- الحسين بن بشر الطرسوسي^(١) :

أخرجه : النسائي^(٢)، والطبراني^(٣) - ومن طريقه ابن حجر^(٤) : عن محمد بن الحسن بن كيسان، وابن مردويه^(٥) من طريق جعفر بن محمد بن الحسن، ثلاثتهم (النسائي، ومحمد بن الحسين، وجعفر) عن محمد به .

وهذا إسناد لأبأس به ؛ لأنه قد سبق في ترجمة الحسين أنه : ليس به بأس، وبقية رجاله ثقات .

- اليمان بن سعيد المصيبي^(٦) :

أخرجه: ابن حبان^(٧)، من طريق عبد الله بن جابر الطرسوسي، وابن السني^(٨) عن محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي، وأبو نعيم^(٩)، من طريق عمر بن بحر الأسدي، ثلاثتهم (عبد الله، ومحمد، وعمر) عنه به .

(١) هو: الحسين بن بشر بن عبد الحميد الحمصي الثغري الطرسوسي. قال أبو حاتم: «شيخ»، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال مرة: «ثقة»، وقال ابن حجر: «لا بأس به». ينظر: الجرح والتعديل (٤٧/٣)، وتهذيب الكمال (٣٥٢/٦)، وتهذيب التهذيب (٣٣٠/٢)، والتقريب (١٣١٥).
(٢) السنن الكبرى (٣٠/٦) ح (٩٩٢٨) كتاب عمل اليوم والليلة، ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة.
(٣) المعجم الكبير (١١٤/٨) ح (٧٥٣٢)، ومسند الشاميين (٩/٢) ح (٨٢٤) .
(٤) نتائج الأفكار (٢٧٨/٢) .

(٥) ينظر : تفسير ابن كثير (٤٣٧/٢)، والدر المنثور (١٧٧/٣) .

(٦) هو : اليمان بن سعيد المصيبي الحمصي اليحصبي المؤدب . ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٢/٩) وقال: «ربما خالف»، وذكره ابن عدي في الكامل (١٨٢/٧)، و الدارقطني في الضعفاء (٦٠٩)، و ابن الجوزي في الضعفاء (٢١٨/٣) وقال الذهبي في الميزان (٤٦٠/٤) : «ضعفه الدارقطني، وغيره، ولم يترك»، وذكره في المغني في الضعفاء (٧٢٢٠) .

(٧) ينظر : إتحاف المهرة (٢٥٩/٦) ح (٦٤٨٠)، ونتائج الأفكار (٢٨٠/٢)، وهو في كتاب الصلاة لابن حبان، ولم أقف عليه، ولا أعلم عنه شيئاً .

(٨) عمل اليوم والليلة (٦٥) رقم (١٢٤) .

(٩) ذكر أخبار أصبهان (٣٥٤/١) .

وهذه الطريق ضعيفة : لحال اليمان، فهو ضعيف : كما تبين في ترجمته .

- هارون بن داود النجّار الطرسوسي^(١) :

أخرجه : الطبراني^(٢) ومن طريقه ابن حجر^(٣)، والشجري^(٤)، عن موسى بن هارون، وابن شاهين^(٥)، والدارقطني^(٦)، ومن طريقه ابن الجوزي^(٧)، عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، كلاهما (موسى، وعبد الله) عنه به .

وهذا الوجه ضعيف : لجهالة حال هارون بن داود، فلم أقف له على ترجمة .

- علي بن صدقة^(٨) :

أخرجه: الروياني^(٩) عن علي بن زيد الفرائضي، وابن شاهين^(١٠)، والدارقطني^(١١) ومن طريقه ابن الجوزي^(١٢) : عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، كلاهما (علي، وعبد الله) عنه بنحوه، غير أن في رواية الفرائضي زيادة «ثلاث مرات» .

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) المعجم الكبير (١١٤/٨) ح (٧٥٣٢)، والمعجم الأوسط (٣١/٩) ح (٨٠٦٤)، ومسند الشاميين

(٣) ح (٩/٢)، والذعفاء ص (٢١٤) .

(٤) نتائج الأفكار (٢٧٨/٢) .

(٥) أمالي الشجري (١١١/١) .

(٦) الفوائد - ضمن مجموعه - ص (٢٣٢) - رقم (٣٤) .

(٧) ينظر : أطراف الأفراد والغرائب (١٥/٥) ح (٤٥٢٩)، ونتائج الأفكار (٢٧٨/٢) .

(٨) الموضوعات الكبرى (٣٩٧/١) ح (٤٧٩) .

(٩) هو : علي بن صدقة الأذني، من أهل أذنة . ذكره ابن حبان في الثقات (٤٧١/٨) وقال :

«غريب»، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٥٥٠/٥) معتمداً كلام ابن حبان .

(١٠) مسند الروياني (٣١١/٢) ح (١٢٦٨) .

(١١) الفوائد - ضمن مجموعه - ص (٢٣٢) - رقم (٣٤) .

(١٢) ينظر : أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (١٥/٥) ح (٤٥٢٩)، ونتائج الأفكار (٢٧٨/٢) .

(١٣) الموضوعات الكبرى (٣٩٧/١) ح (٤٧٩) .

وهي زيادة منكرة ؛ وعلتها إما من : علي بن زيد الفرائضي، فقد قال أبو سعيد ابن يونس : «تكلّموا فيه»^(١)، وإما من غرائب علي بن صدقة حيث سبق في ترجمته أنه يغرب، وكونها من منكرات الفرائضي أظهر.

وسند هذا الوجه محتمل، من دون الزيادة المذكورة .

- محمد بن إبراهيم الحمصي^(٢) :

أخرجه : الطبراني^(٣)، ومن طريقه الشجري^(٤)، وابن حجر^(٥) : عن عمرو بن

إسحاق ابن العلاء بن زريق الحمصي : عن عمه محمد بن إبراهيم به، وزاد «وقل هو الله أحد» .

(١) ينظر : تاريخ ابن يونس المصري (١٥٤/٢)، وتاريخ بغداد (٤٢٧/١١) .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي الزبيدي . ذكره ابن عدي في الكامل (٢٨٨/٦) وقال: «قال ابن عوف : «كان يسرق الحديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم، لم يكن يفعل من هذا شيئاً»، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء (٢٨/٢) وقال : «قال ابن عدي : «طعن فيه»، وقال الذهبي في المقتنى (٨٢٢): «متهم»، وذكره في المغني (٥٢١٩)، والميزان (٤٤٧/٣) وقال : «تكلّم فيه ابن عدي»، ورد هذا الحافظ في التهذيب (١٤/٩)، واللسان (٤٧٢/٦) فذكر أنّ الذي تكلّم فيه ابن عدي، وكذا ابن حبان في المجروحين إنما هو الشامي شيخ لابن ماجه، وليس الحمصي، وقال : «إنما تكلّم وترجم - يعني ابن عدي - لمحمد بن إبراهيم الشامي» . قلت : والذي وقفت عليه في مطبوعة الكامل أنه ترجم للحمصي، وذكره بلقب زريق، وقد تصحّف إلى زريق، وترجم أيضاً للشامي (٢٧١/٦) وقال فيه : «منكر الحديث»، فنفي الحافظ إنّ كان لوجود الترجمة فليس كذلك، وإنّ كان النفي في أنه لم يتكلّم فيه فكما قال، على أنّ ابن عدي قال في ترجمة الحمصي لما ذكر حديثاً منكرًا من رواية أبيه إبراهيم بن العلاء : «ولم يرم إلا بهذا الحديث، ويشبه أنّ يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن عوف»، وأما ابن حبان فكما قال الحافظ لم يترجم في المجروحين إلا للشامي فقط (٣٠١/٢)، ويؤيد كلام الذهبي في نسبة ذلك لابن عدي أنه قد سبقه بذلك ابن الجوزي في الضعفاء كما مر نقله .

(٣) المعجم الكبير (١١٤/٨) ح (٧٥٣٢)، ومسند الشاميين (٩/٢) ح (٨٢٤) .

(٤) أمالي الشجري (١١١/١) .

(٥) نتائج الأفكار (٢٧٨/٢) .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأنَّ محمداً متهمٌ، كما تبين في ترجمته، وزيادة سورة الإخلاص منكراً : لأنه انفرد بها عن بقية الرواة عن محمد بن حمير .
والراوي عنه شيخ الطبراني عمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة .
- أحمد بن هارون المصيصي^(١) :

أخرجه : ابن السني^(٢) : عن محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي عنه به .
وهذا إسناد ضعيف ؛ لحال أحمد بن هارون، فهو ضعيف له مناكير .
فهذا ما وقفتُ عليه من طرق الحديث عن محمد بن حمير .
وخلاصة أحوال طرق حديث أبي أمامة رضي الله عنه :

أنَّ أقواها طريق الحسين بن بشر، وطريق علي بن صدقة، وغيرهما محتملة مع المتابعة، عدا الطريق الخامسة من رواية محمد بن إبراهيم الحمصي ؛ لأنه متهم، وأيضاً فقد تفرد بزيادة سورة الإخلاص، فهي زيادة منكراً .
وكذا زيادة الأمر بتكرار آية الكرسي ثلاثاً في رواية علي بن صدقة عند الروياني، فالحمل فيها على مَنْ دونه، وهو علي بن زيد الفرائضي - كما تقدم - .
فتحصل من هذا : قوة الحديث في مشروعية قراءة آية الكرسي دبر الصلوات المكتوبة، وأنَّ أقلَّ أحواله أنَّه حديثٌ حسنٌ .

قال المنذري : «رواه النسائي والطبراني بأسانيد، أحدها صحيح، وقال شيخنا

(١) هو : أحمد بن هارون بن آدم المصيصي، ويقال له : حميد المصيصي، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨/٨)، وقال ابن عدي في الكامل (١/ ١٩٣) : «يروى مناكير عن قوم ثقات، لا يتابعه عليها أحد» ثم ذكر له حديثين منكرين وقال : «ولم أجد لأحمد أشنع من هذين الحديثين»، وذكره الذهبي في المغني (٤٨١)، وضعفه الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٤)، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٦٨٧/١) .
(٢) عمل اليوم والليلة (٦٥) رقم (١٢٤) .

أبو الحسن: هو على شرط البخاري، وابن حبان في كتاب الصلاة، وصحَّحه»، وقال أيضاً عن زيادة «قل هو الله أحد»: «وإسناده بهذه الزيادة جيِّد أيضاً»^(١).

أقول: سبق أنها زيادة منكراً، تفرد بها محمد بن إبراهيم الحمصي، وهو متهم.

قال الألباني متقبلاً تجويد المنذري للزيادة: «بل هذه الزيادة باطلة؛ لأنه تفرد

بها متهم»^(٢).

وقال شرف الدين الدمياطي: «إسناده على شرط الصحيح»^(٣).

وقال ابن عبد الهادي: «ولم يصب من ذكره في الموضوعات؛ فإنه حديثٌ صحيح»^(٤).

وقال ابن القيم بعد سياقه طريق الحسين بن بشر: «وهذا الحديث من الناس

من يصححه، ويقول: الحسين بن بشر قد قال فيه النسائي: لا بأس به، وفي

موضع آخر: ثقة، وأما المحمدان - يعني ابن حمير، والألهاني - فاحتج بهما

البخاري في صحيحه، قالوا: فالحديث على رسمه، ومنهم من يقول: هو موضوع،

وأدخله أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه في الموضوعات، وتعلق على محمد بن حمير،

وأنَّ أبا حاتم الرازي قال: لا يحتج به، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي، وأنكر

ذلك عليه بعض الحفاظ، ووثَّقوا محمداً، وقال: هو أجل من أن يكون له حديث

موضوع، وقد احتج به أجل من صنَّف في الحديث الصحيح، وهو البخاري، ووثَّق

أشدُّ الناس مقالةً في الرجال يحيى بن معين»^(٥).

(١) الترغيب والترهيب (٢/٢٩٩).

(٢) السلسلة الصحيحة (٢/٦٦٢).

(٣) المتجر الرابع ص (٤٧٣)، وينظر: فيض القدير (٦/١٩٧).

(٤) المحرر ص (٢٥).

(٥) زاد المعاد (١/٣٠٢ - ٣٠٤).

وقال أيضاً : «وقد بالغ أبو الفرج ابن الجوزي في إدخاله هذا الحديث في الموضوعات، وقال شيخنا أبو الحجاج المزي رحمه الله : إسناده على شرط البخاري»^(١).
وقال الذهبي : «وربما ذكر - يعني ابن الجوزي - في الموضوعات أحاديث حسناً قوية، ونقلت من خط السيف أحمد بن المجد، قال : صنّف ابن الجوزي كتاب الموضوعات، فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل، ومما لم يصب فيه إطلاق الوضع على أحاديث بكلام بعض الناس في أحد روايتها، كقوله : فلان ضعيف، أو ليس بالقوي، أو لين، وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه، ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب، ولا سنة، ولا إجماع، ولا حجة بأنه موضوع، سوى كلام ذلك الرجل في روايه، وهذا عدوان ومجازفة، وقد كان أحمد بن حنبل يقدم الحديث الضعيف على القياس .

قال : فمن ذلك أنه أورد حديث محمد بن حمير السُّلَيْحِي : عن محمد بن زياد الألهانيّ : عن أبي أُمّامة، في فضل قراءة آية الكرسيّ في الصلوات الخمس، وهو : «من قرأ الكرسيّ دُبّرَ كلُّ صلاةٍ مكتوبةٍ لم يمنعه من دخول الجنّة إلا الموت» . وجعله في الموضوعات، لقول يعقوب بن سُفيان : محمد بن حمير ليس بالقوي . ومحمد هذا قد روى البخاريّ في صحيحه، عن رجل، عنه . وقد قال ابن مَعِين : إنه ثقة . وقال أحمد بن حنبل : ما عَلِمْتُ إلاّ خيراً»^(٢) .

وقال ابن كثير عن طريق الحسين بن بشر : «فهو إسناده على شرط البخاري، وقد زعم أبو الفرج ابن الجوزي أنه حديث موضوع، والله أعلم»^(٣) .

(١) التوابل الصيب ص (٢٣٩) .

(٢) تاريخ الإسلام (٢٦٧/٩) .

(٣) تفسير القرآن العظيم (٤٣٧/٢) .

وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، بأسانيد، واحدها جيد»^(١).
 وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب...، وقد غفل ابن الجوزي فأورد
 هذا الحديث في الموضوعات من طريق الدارقطني، ولم يستدل لما ادعاه إلا بقول
 يعقوب بن سفيان : محمد بن حمير ليس بقوي، قلت : وهو جرح غير مفسر في حق
 من وثقه يحيى بن معين، وأخرج له البخاري، سلمنا لكنه لا يستلزم أن يكون ما رواه
 موضوعاً، وقد أنكر الحافظ الضياء هذا على ابن الجوزي، وأخرجه في الأحاديث
 المختارة مما ليس في الصحيحين، وقال ابن عبد الهادي: لم يصب أبو الفرج،
 والحديث صحيح، قلت: لم أجد للمتقدمين تصحيحاً لتصحيحه، وقد أخرجه ابن
 حبان في كتاب الصلاة المفرد من رواية يمان بن سعيد، عن محمد بن حمير، ولم
 يخرج في كتاب الصحيح»^(٢).

قلتُ : قال حديث إسناده قوي ، لكن القول بأنه على شرط البخاري ، أو
 على شرط الصحيح بعيد جداً ، وقد انتقد ذلك العلامة المَعْلَمِي إذ قال :
 «وأخرج له - يعني ابن حمير - البخاري في الصحيح حديثين ، قد ثبتا من طريق
 غيره، وهما من روايته عن غير الألهاني، فزعم أن هذا الحديث على شرط
 البخاري غفلة»^(٣) .

وعليه : فمن ضَعَّف الحديث أو استغربه ؛ كالدارقطني، وابن تيمية^(٤)
 وغيرهما، فلعل ذلك باعتبار النظر إلى بعض الطرق دون جميعها، والله تعالى أعلم .

(١) مجمع الزوائد (١٠/١٠٢) .

(٢) نتائج الأفكار (٢/٢٧٩ - ٢٨٠) .

(٣) الفوائد المجموعة ص (٢٩٩) حاشية رقم (١) .

(٤) مجموع الفتاوى (٢٢/٥٠٨) .

وقد خالف محمد بن زياد الألهاني : داود بن إبراهيم الذهلي فرواه عن أبي
أمامة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، كان بمنزلة من
قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يستشهد» .

أخرجه ابن السني^(١) من طريق أبي محمد بن صاعد : حدثنا علي بن الحسن
ابن معروف : حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقي : حدثنا إسماعيل بن عياش :
عن داود بن إبراهيم الذهلي أنه أخبره، عن أبي أمامة رضي الله عنه .

وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد الحميد بن إبراهيم، قال فيه أبو حاتم
والنسائي : «ليس بشيء»، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن الجوزي في
الضعفاء، والذهبي في المغني، والديوان، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق، إلا أنه
ذهبت كتبه فساء حفظه»^(٢) .

وإسماعيل متكلم في حديثه عن غير الشاميين، وشيخه هنا داود بن إبراهيم
الذهلي لم أقف له على ترجمة، حتى أتينا حاله وبلده .

يضاف لهذا : ما في منته من النكارة .

فالمحفوظ عن أبي أمامة طريق محمد بن زياد الألهاني .

الحديث الثاني : حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قرأ آية الكرسي
دبر كل صلاة مكتوبة فمات دخل الجنة» .

(١) عمل اليوم والليلة ص (٦٤ - ٦٥) ح (١٢٢) .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل (٨/٦)، والثقات (٨/٤٠٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي
(٢/٨٤)، وتهذيب الكمال (١٦/٤٠٧)، والمغني في الضعفاء (٢٤٨٠)، والديوان (٢٣٨٥)،
والتقريب (٣٧٧٥) .

أخرجه: ابن عدي^(١) قال: حدثنا معاوية بن العباس الحمصي، والحسين بن إسماعيل الرملي قالا : ثنا عمران بن بكار : ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي : ثنا بقية : عن الأوزاعي : عن جسر ابن الحسن: عن عون بن عبد الله بن عتبة : عن ابن مسعود^(٢) رضي الله عنه فذكره .

وهذا إسناد ضعيف ؛ بقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن . وجسر بن الحسن ضعّفه جمهور النقاد ، قال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال الجوزجاني : «واهي الحديث» ، وقال النسائي: «ضعيف» ، وقال مرة : «ليس بثقة» ، ولا يكتب حديثه» ، وقال الدارقطني : «ليس بالقوي» ، وذكره الذهبي في المغني، والديوان.

وخالفهم غيرهم فعدّوه، فقال أبو حاتم : «ما أرى بحديثه بأساً»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «صدوق» .

ولعل الصواب في حاله أنه : ضعيف ؛ كما هو قول أكثر الحفاظ^(٣) . وفيه علة ثالثة : عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه ^(٤) .

الحديث الثالث : حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه :

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة» .

(١) الكامل (١٧٠/٢)، وينظر : الميزان (٣٩٨/١) .

(٢) تحرف في مطبوعة الكامل إلى «أبي مسعود»، والصواب «ابن مسعود»، وهو كذلك في الميزان .

(٣) ينظر : الجرح والتعديل (٥٣٨/١)، والثقات (١٥٥/٦)، والكامل (١٧٠/٢)، وتهذيب الكمال

(٤/٥٥٦)، والمغني في الضعفاء (١١٢٥) والديوان (٧٤٠) .

(٤) ينظر : تهذيب الكمال (٤٥٣/٢٢)، وتحفة التحصيل ص (٢٥١) .

أخرجه : أبو نعيم^(١) قال : حدثنا أبو أحمد محمد القاضي : ثنا إبراهيم بن زهير : ثنا مكي بن إبراهيم : ثنا هاشم بن هاشم : عن عمر بن إبراهيم : عن محمد ابن كعب : عن المغيرة رضي الله عنه فذكره .

قال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث المغيرة ، تفرد به هاشم بن هاشم ، عن عمر عنه ، ما كتبناه عالياً إلا من حديث مكي » .

وهذا إسناد ضعيف : إبراهيم بن زهير لم أقف له على ترجمة .

وعمر بن إبراهيم هو : ابن محمد بن الأسود ، لم يرو عنه سوى هاشم بن هاشم ، فهو على رسم المحدثين فيه جهالة .

وقد ترجمه البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : « لا يتابع على حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات كعادته في ذكر أمثاله ، وذكره الذهبي في الميزان ، والمغني في الضعفاء ، وابن حجر في لسان الميزان^(٢) .

قال المعلمي : « له ترجمة في الميزان ، واللسان . وهو مجهول ، ذكره ابن حبان في الثقات ، على عادته في ذكر المجاهيل ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وذكر له خبراً آخراً لهذا السند نفسه ، لم يتابع عليه ، والمجهول إذا روى خبرين لم يتابع عليهما ، فهو تالف »^(٣) .

وقد ضعّف إسناد هذا الحديث الحافظ ابن كثير في التفسير^(٤) .

(١) حلية الأوتياء (٢/٢٢١) .

(٢) ينظر : التاريخ الكبير (٦/١٤١) ، والجرح والتعديل (٦/٩٨) ، والضعفاء للعقيلي (٣/١٤٥) ، والثقات (٧/١٦٩) ، وميزان الاعتدال (٣/١٧٩) ، والمغني (٤٤١٩) ، ولسان الميزان (٦/٦٠) .

(٣) الفوائد المجموعة ص (٢٩٩) .

(٤) تفسير القرآن العظيم (٢/٤٣٨) .

الحديث الرابع : حديث الصَّلْصَالِ بْنِ الدُّهْمَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) :

عن الصَّلْصَالِ بْنِ الدُّهْمَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة».

أخرجه : البيهقي (٢)، والخطيب (٣) من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال

ابن الدهميس : ثنا أبي، أن أباه حدثه، أن النبي ﷺ قال : فذكره .

وهذا إسناد باطل ؛ فيه محمد بن الضوء، وهو كذاب .

قال فيه ابن حبان : «شيخ روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به» .

وقال الخطيب : «ومحمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم ؛ لأنه كان

كذاباً، وكان أحد المتهتكين، المشتهرين بشرب الخمر، والمجاهرة بالفجور» .

وقال ابن الجوزي : «كان كذاباً، مجاهراً بالفسق» (٤) .

الحديث الخامس : حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ على أعواد المنبر

يقول : «مَنْ قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومَنْ

قرأها حين يأخذ مضجعه أمّته الله على داره، ودار جاره، ودويرات حوله».

(١) هو : الصلصال بن الدهميس - يوزن سفرجل - بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر

ابن تيم بن ربيعة بن نزار أبو الغضنفر . له صحبة . وفد مع بني تميم على النبي ﷺ . ينظر :

أسدُ الغابة (١/٥٢٤)، والقاموس المحيط ص (٧٠٤)، والإصابة (٣/٤٤٥) .

(٢) شعب الإيمان (٢/٤٥٥) ح (٢٣٨٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/٣٧٤) .

(٤) ينظر : المجروحين (٢/٣١٠)، وتاريخ بغداد (٥/٣٧٤)، والأباطيل والمناكير للجوزقاني

(٢/٣١٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٧٢)، والميزان (٣/٥٨٦)، والمغني (٤٤٤/٥٦٤٤)،

ولسان الميزان (٧/٢٠٩) .

أخرجه : البيهقي^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٢)، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ : حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسن بن معاذ : ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق : ثنا أبي : ثنا محمد بن عمرو القرشي : عن نهشل بن سعيد الضبي^(٣) : عن أبي إسحاق الهمداني : عن حبة العرنبي قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : فذكره .

قال البيهقي : «إسناده ضعيف» .

قلتُ : وذلك من أجل حبة العرنبي ؛ كان من أصحاب علي رضي الله عنه، ولكنه من غلاة الشيعة .

قال فيه : ابن معين، وابن المديني، والجوزجاني : «ليس بثقة»، وقال النسائي : «ليس بالقوي»، وقال الدارقطني : «ضعيف»، وقال الذهبي : «من غلاة الشيعة»، وذكره في المغني، والديوان .

وخالف جمهور النقاد العجلي فوثقته .

وقال فيه ابن حجر : «صدوق له أغلاط، وكان غالباً في التشيع، وأخطأ من زعم أن له صحبة»^(٤) .

(١) شعب الإيمان (٤٥٨/٢) ح (٢٣٩٥) .

(٢) الموضوعات (٣٩٥/١) ح (٤٧٦) .

(٣) هكذا وقع في نسخة الشُعَب المطبوعة «ابن سعيد»، وفي مطبوعة الموضوعات، واللائي المصنوعة (٢٣٠/١)، وهو متروك، بل كذبه بعضهم، كما في تهذيب الكمال (٣١/٣٠)، فإن كان هو فالإسناد باطل، ويحتمل أنه : «ابن مجمع»، كما في تهذيب الكمال (٣٤/٣٠)، وكما في التقريب (٧٢٤٨) وقال فيه : «صدوق»؛ لأن ابن سعيد ليس ضيباً ولا كوفياً، بل ورداني بصري الأصل، سكن خراسان .

(٤) ينظر : تهذيب الكمال (٣٥١/٥) والميزان (٤٥٠/١)، والمغني في الضعفاء (١٢٨٢)، والديوان (٨١٩)، وتهذيب التهذيب (١٧٦/٢)، والتقريب (١٠٨٩) .

ولحديث علي عليه السلام طريق أخرى بلفظ مختلف :

أخرجه : ابن حبان في المجروحين^(١)، وابن السني^(٢)، وابن حجر^(٣) كلهم من طرق عن محمد بن زنبور المكي قال : ثنا الحارث بن عمير: عن جعفر بن محمد : عن أبيه: عن جده: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ؛ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ؛ وَالْآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾^(٤) ، ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ ﴾^(٥) إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَتَرَزَّقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾^(٦) ، معلقات ما بينهن وبين الله حجاب، لما أراد الله أَنْ يَنْزِلَهُنَّ تَلْعَنُ بِالْعَرْشِ، قُلْنَ : رَبَّنَا تَهْبِطْنَا إِلَى أَرْضِكَ، وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : بِي حَلَفْتُ لَا يَقْرَأُكَنْ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دَبْرُكَلْ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، وَإِلَّا أَسَكَنْتَهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وَإِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعِينِي الْمَكُونَةَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً، وَإِلَّا قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةَ، وَإِلَّا أَعَدْتَهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَنَصَرْتَهُ مِنْهُ، وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ» .

وهذا إسناد ضعيف جداً، ومتمته منكر ؛ وعلته الحارث بن عمير وهو : أبو عمير البصري، نزيل مكة، وأكثر الحفاظ على توثيقه .
فقد وثَّقه : ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم .

(١) المجروحين (٢٢٣/١) .

(٢) عمل اليوم واللييلة ص (٦٥ - ٦٦) ح (١٢٥) .

(٣) تهذيب التهذيب (١٥٣/٢) .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ١٨ .

(٥) سورة آل عمران ، الآية : ٢٦ .

(٦) سورة آل عمران ، الآية : ٢٧ .

وخالفهم غيرهم .

فقال ابن خزيمة: «كذاب»، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات»، وقال الحاكم: «روى عن حميد الطويل وجعفر الصادق أحاديث موضوعة».

وقال الذهبي: «وما أراه إلاَّ بيِّن الضعف» .

وقال ابن حجر: «وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعّفه بسببها الأزدي،

وابن حبان، وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر»^(١) .

وقد ذكر ابن حبان هذا الحديث في منكراته ثم قال: «موضوع، لا أصل له»،

وتابعه الذهبي في الميزان^(٢) .

بينما يرى ابن حجر أنّ العلة فيه من دون الحارث، فقد قال في التهذيب:

«والذي يظهر لي أنّ العلة فيه ممن دون الحارث»^(٣) .

قلت: من دون الحارث هو: محمد بن زنبور أبو صالح المكي، قد وثّقه:

النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»، وقد تكلم فيه بعضهم:

كابن خزيمة، وأبي أحمد الحاكم .

قال ابن حجر: «قال مسلمة في الصلة: تكلم فيه؛ لأنّه روى عن الحارث بن

عمير مناكير لا أصول لها، وهو ثقة» .

وقال في التقريب: «صدوق له أوهام»^(٤) .

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٨٣/٣)، والمجروحين لابن حبان (٢٢٣/١)، وضعفاء ابن الجوزي

(١٨٢/١)، وتهذيب الكمال (٢٦٩/٥)، والميزان (٤٤٠/١)، والمغني (١٢٤٥)، وتهذيب التهذيب

(١٥٢/٢)، والتقريب (١٠٤٨) .

(٢) ينظر: المجروحين (٢٢٣/١)، والميزان (٤٤٠/١) .

(٣) تهذيب الكمال (١٥٤/٢) .

(٤) (٥٩٢٣) وينظر: الثقات (١١٦/٩)، وتهذيب الكمال (٢١٢/٢٥)، والميزان (٥٥٠/٣)، والمغني (٥٥١٦) .

فالذي يظهر أنّ علة الحديث هو الحارث بن عمير، والله تعالى أعلم .
وقد نسب ابن كثير حديث علي إلى ابن مردويه، وضعّف إسناده^(١).

الحديث السادس : حديث ابن عباس رضي الله عنهما :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين، وأعمال الصديقين، وثواب النبيين، وبسط عليه الرحمة منه، ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت ؛ فيدخلها» .

أخرجه : ابن النجار^(٢) من طريق عبد بن حميد : عن شباية : عن ورقاء

ابن عمر : عن مجاهد : عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره .

وهذا إسناده ضعيف جداً ؛ من أجل انقطاعه ؛ فورقاء بن عمر اليشكري لم

يسمع من مجاهد، ولا تعرف له عنه رواية^(٣) .

ومن فوق عبد بن حميد فيهم من لم أقف له على ترجمة، ففيه مجاهيل .

الحديث السابع : حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما :

عن الحسن رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قرأ آية الكرسي في دبر

الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى» .

أخرجه : الخلال^(٤)، والطبراني^(٥) - ومن طريقه ابن حجر^(٦) - من طرق عن

(١) تفسير القرآن العظيم (٢/٤٣٧-٤٣٨) .

(٢) ينظر : اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية للسيوطي (١/٢٣٣)، ولم أقف عليه في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار .

(٣) ينظر : تهذيب الكمال (٣٠/٤٢٣) .

(٤) فضائل سورة الإخلاص ص (١٠٥) رقم (٥٧) .

(٥) المعجم الكبير (٢/٨٣ - ٨٤) ح (٢٧٢٣)، والدعاء (١/٢١٤) رقم (٦٧٤) .

(٦) نتائج الأفكار (٢/٢٨٠) .

كثير بن يحيى : ثنا حفص بن عمر الرقاشي : ثنا عبد الله بن حسن بن حسن : عن أبيه : عن جده رضي الله عنه قال فذكره .

وهذا إسناد فيه ضعف ؛ كثيرين يحيى هو : ابن كثير أبو مالك الحنفي، ويعرف بصاحب البصري، قد تكلم فيه بعضهم .

قال فيه أبو حاتم : «محلله الصدق، وكان يتشيع»، وقال أبو زرعة : «صدوق»، وقال الأزدي : «عنده مناكير»، وذكره ابن حبان في الثقات^(١) .

وشيخه حفص بن عمر الرقاشي لم أقف له على ترجمة .

قال ابن حجر : «هذا حديث غريب، وفي سنده ضعف»^(٢) .

الحديث الثامن : حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى ، ولا يحافظ عليها إلا نبيٌّ ؛ أو صديقٌ ؛ أو شهيدٌ» .

أخرجه : البيهقي^(٣) قال: حدثنا أبو عبدالله الحافظ : أنا أبو بكر ابن عتَّاب :

ثنا ابن أبي العوَّام : ثنا عبدالله بن عبد الرحمن اليمامي : عن الخياط : عن الحسن، والمختار : عن أنس رضي الله عنه، فذكره .

قال الحافظ البيهقي : «هذا إسناد ضعيف، والله أعلم» .

وسبب ضعفه ؛ لعله جهالة عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي، حيث لم أقف

له على ترجمة .

(١) ينظر : الجرح والتعديل (١٥٨/٧)، والثقات (٢٦/٩)، والميزان (٤١٠/٣)، وذيل الكاشف ص

(٢٣٧)، ولسان الميزان (٤١٥/٦) .

(٢) نتائج الأفكار (٢٨٠/٢) .

(٣) شعب الإيمان (٤٥٨/٢) ح (٢٣٩٦) .

وشيخه الخياط وهو : سالم بن عبد الله الخياط البصري، نزيل مكة، متكلم فيه . قال فيه ابن حجر : «صدوق، سيئ الحفظ»^(١) .

الحديث التاسع : حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة خرقت سبع سموات، فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله عزوجل إلى قائلها فيغفر له، ثم يبعث الله عزوجل ملكاً فيكتب حسناته، ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة». أخرجه : ابن عدي^(٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات^(٣)، من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي : حدثنا ابن جريج : عن أبي الزبير : عن جابر رضي الله عنه قال : فذكره .

وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ من أجل إسماعيل بن يحيى فهو متروك، بل اتهمه بعضهم بالوضع والكذب .

قال فيه ابن عدي : «يحدث عن الثقات بالبواطل» .

وقال بعد أن ذكر له هذا الحديث وآخر عن ابن جريج : «وهذان الحديثان عن ابن جريج بإسنادهما باطلان، لا يحدث بهما عن ابن جريج غير إسماعيل»^(٤) . قال فيه الذهبي : «مجمع على تركه»^(٥)، ولهذا ضعف إسناده : الحافظ ابن كثير^(٦)، وقال السيوطي : «باطل، آفته إسماعيل»^(٧) .

(١) تقريب التهذيب (٢١٩١)، وينظر : تهذيب الكمال (١٥٦/١٠) .

(٢) الكامل (٣٠٥/١)، ونسبه ابن كثير في التفسير (٤٣٧/٢) إلى ابن مردويه .

(٣) (٣٩٦ / ١) ح (٤٧٧) .

(٤) الكامل (٣٠٦/١) .

(٥) الميزان (٢٥٣/١)، وينظر : المغني (٧٢٢)، والديوان (٤٥٥)، ولسان الميزان (١٨١/٢) .

(٦) تفسير القرآن العظيم (٤٣٨/٢) .

(٧) اللآلئ المصنوعة (٢٣٢/١) .

ولحديث أبي الزبير عن جابر طريق أخرى بلفظ مختلف :

أخرجه : ابن عدي^(١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات^(٢)، من طريق أبي الجنيد الضرير : ثنا حماد الربيعي : عن أبي الزبير : عن جابر رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : «أوحى الله عزوجل إلى موسى عليه السلام : يا موسى : إنه من داوم على قراءة آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، أعطيته أجور النبيين، وأعمال الصديقين، وثواب الشاكرين، ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن ينزل ملك الموت فيقبض روحه، فقال موسى : يا رب من يداوم على ذلك ؟ قال : يا موسى يداوم على ذلك نبي ؛ أو صديق ؛ أو عبد قد رضيت عنه ؛ أو عبد أريد أن أقتله في سبيلي». وهذا إسناد ضعيف جداً، وفي منته نكارة ؛ من أجل أبي الجنيد وهو: خالد ابن الحسين البغدادي الضرير .

قال فيه ابن معين : «ليس بثقة» .

وذكر ابن عدي هذا الحديث في منكراته ثم قال : «ولأبي الجنيد غير هذه الأحاديث التي أمليتها، وعامة حديثه عن الضعفاء، أو قوم لا يعرفون، فإذا كان سبيله هذا السبيل إذا وقع لحديثه نكرة، يكون البلاء منه، أو من غيره لا منه»، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . وقال الذهبي في المقتنى : «واه»^(٣) .
وشيخه في هذا الحديث هو : حماد الربيعي ، مجهول لا يعرف ؛ كما قال الذهبي، وابن حجر^(٤) .

(١) الكامل (٤٠/٣) .

(٢) (٣٩٧ /١) ح (٤٧٨) .

(٣) ينظر : الجرح والتعديل (٣٥٤/٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤٠/٣)، وضعفاء ابن الجوزي (٣/ ٢٢٩)، والمقتنى في سرد الكنى (١/١٥٣)، والميزان (١/٦٢٩)، والمغني (١٨٣٨)، ولسان الميزان (٣/ ٣١٩) .

(٤) ينظر : الميزان (١/٦٠٢)، والمغني في الضعفاء (١٧٣٨)، ولسان الميزان (٣/ ٢٨٢) .

وقد ذكر هذا الحديث ابن القيسراني في الذخيرة، وأعلّه بأبي الجنيد^(١).
وسياتي نحو هذا الحديث عن أبي موسى رضي الله عنه.

الحديث العاشر: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران عليه السلام أن اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، فإنه من يقرأها في دبر كل صلاة مكتوبة أجعل له قلب الشاكرين، ولسان الذاكرين، وثواب النبيين، وأعمال الصديقين، ولا يواظب على ذلك إلا نبي؛ أو صديق؛ أو عبد امتحنت قلبه للإيمان، أو أريد قتله في سبيل الله».

أخرجه: ابن مردويه^(٢) قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ: أخبرنا يحيى بن درستويه المروزي: أخبرنا زياد بن إبراهيم: أخبرنا أبو حمزة السكري: عن المثني: عن قتادة: عن الحسن: عن أبي موسى رضي الله عنه فذكره.
وهذا إسناد ضعيف جداً؛ من أجل محمد بن الحسن وهو: أبو بكر النقاش الموصلي، ثم البغدادي.

قال أبو بكر البرقاني: «كل حديثه منكر».

وقال الخطيب: «وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة».

وقال الذهبي في المغني: «اتهم بالكذب، وقد أتى في تفسيره بطامات وفضائح، وهو في القراءات أمثل»^(٣).

(١) ذخيرة الحفاظ (١٠١٤/٢) ح (٢١٣١).

(٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم (٤٢٨/٢).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (٢٠١/٢ - ٢٠٥)، وتذكرة الحفاظ (٩٠٨/٣)، وسير أعلام النبلاء (٥٧٣/١٥)، وميزان الاعتدال (٥٢٠/٣)، والمغني (٥٤٣١)، ولسان الميزان (٧٨/٧).

وأخرجه : الديلمي^(١) بنحوه. ولم أقف على سنده، وأخرجه : ابن عساكر^(٢).
من طريق عباد بن كثير البصري : عن بعض أهل العلم بلاغاً بنحوه .
قال الحافظ ابن كثير عن طريق ابن مردويه : «وهذا حديث منكر جداً»^(٣).

الخلاصة :

فهذا ما وقفتُ عليه من الأحاديث التي تدل على مشروعية قراءة آية الكرسي
دبر الصلوات المكتوبة، وكل هذه الأحاديث لا تخلو من ضعف، بل بعضها ضعيف
جداً، وأمثلها إسناداً حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، ثم حديثا ابن مسعود والمغيرة
رضي الله عنهما، فالحديث بمجموعه يفيد أن للحديث أصلاً، وأما البقية فمع ما
فيها من الضعف الشديد، فقد اشتملت على نكارة في المتن .

وقد ذهب الشرف الدمياطي، وابن القيم إلى التقوية بالجميع .

فقال الدمياطي : «وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أحدثت
قوة»^(٤).

وقال ابن القيم : «وقد روي هذا الحديث من حديث أبي أمامة، وعلي بن أبي
طالب، وعبدالله بن عمر، والمغيرة بن شعبة، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك،
وفيها كلها ضعف، ولكن إذا انضم بعضها إلى بعض مع تباين طرقها، واختلاف
مخارجها، دلَّت على أن الحديث له أصلٌ، وليس بموضوع»^(٥) .

(١) مسند الفردوس (١٤٣/١) ح (٥٠٨) .

(٢) تاريخ دمشق (١٠٥/٦١ - ١٠٦) .

(٣) تفسير القرآن العظيم (٤٣٨/٢) .

(٤) ينظر : اللآلئ المصنوعة (٢٣١/١)، وفيه "أخذت قوة" وهو تصحيف، وهذا يخالف ما سبق

النقل عنه أن حديث أبي أمامة على شرط الصحيح، مع أنه متعقب ؛ كما تقدم .

(٥) زاد المعاد (٣٠٤/١) .

المبحث الثالث: ما يقرأ دبر الصلوات المكتوبة من السور والآيات القرآنية.

ورد عدد من الأحاديث تحث على قراءة شيء من السور أو الآيات القرآنية دبر الصلوات المكتوبة، لكن في أكثرها مقال، وفيما يلي سياق لهذه الأحاديث وبيان مَنْ أخرجها :

- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : «أمرني رسول الله ﷺ أَنْ أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة»^(١) .

- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾، و ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَتَرَزَّقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ متعلقات، ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب لما أراد الله أَنْ ينزلهن تعلقن بالعرش، قلن : ربنا تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك، فقال الله عز وجل : بي حلفتُ لا يقرأكن أحدٌ من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلتُ الجنة مثواه على ما كان منه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعدته من كل عدو، ونصرته منه، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت»^(٢) .

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاث مَنْ جاء بهن مع إيمان دخل مِنْ أيِّ أبواب الجنة شاء، وزُوج من الحور العين حيث شاء : مَنْ عفا

(١) أخرجه أبو داود (١٨١/٢) ح (١٥٢٢)، والترمذي (١٥٧/٥) ح (٢٩٠٣)، والنسائي (٦٨/٣) ح (١٣٢٦)، وأحمد (٦٢٣ / ٢٨ - ٦٢٤) ح (١٧٤١٧) وفي (٢٩ / ٢٣٠) ح (١٧٧٩٢)، وابن خزيمة (٣٧٢/١) ح (٧٥٥)، وابن حبان (٣٤٥/٥) ح (٢٠٠٤)، والحاكم (٢٥٣/١)، وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٧٤/٢) : «هذا حديث صحيح» .
(٢) الحديث ضعيف جداً، وقد تقدم تخريجه ص (١٥-١٧) .

عن قاتله، وأدَّى دَيْنًا خَفِيًّا، وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١)، قال: فقال أبو بكر: أو إحداهن يا رسول الله؟ قال: «أو إحداهن»^(٢).

- عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مئة مرة قبل أن يتكلم، وكلما قال ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ غفر الله له ذنب سنة»^(٣).

المبحث الرابع : كلام أهل العلم في المسألة :

لم أقف على خلاف بين أهل العلم في استحباب قراءة آية الكرسي عقب الصلوات المكتوبة، وأطبقت أقوال أهل العلم ومذاهبهم على القول بذلك^(٤)، وحكاه عددٌ من شُرَّاح السنة^(٥).

قال ابن القيم: «وشرع لأُمَّته التسبيح والتحميد والتكبير عقيب الصلاة، وأمر

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٣٢/٣) ح (١٧٩٤)، والطبراني في الأوسط (٢١٦/٤) ح (٣٣٨٥)، وفي إسناده عمر ابن نيهان، وهو ضعيف، وأبو شداد الراوي عن جابر، وهو مجهول، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٩٥/٢٣) ح (٣٤٥) من حديث أم سلمة، وفيه مجاهيل، وأخرجه ابن السني (٧١) ح (١٣٥)، من حديث ابن عباس، وفي إسناده الخليل بن مرة، وهو ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٦/٢٢) ح (٢٣٢)، وابن السني (٧٤) ح (١٤٣)، والحاكم (٥٧٠/٣)، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك؛ كما قال الهيثمي في المجموع (١٠٩/١٠).

(٤) ينظر: المجموع (٤٦٨/٣)، وفتح القدير (٤٤١/١)، والصلاة وحكم تاركها لابن القيم ص (٢١٩)، والضروع (٢٢٨/٢)، وتحفة المحتاج في شرح المنهاج (١٠٥/٢)، ومغني المحتاج (٣٩٣/١)، وكشاف القناع (٣٩٠-٣٩١)، وشرح منتهى الإرادات (٤١٦/١)، وشرح الخرشي على مختصر خليل (١٠٥/٢)، والفاواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (١٩٣/١)، ورد المحتار على الدر المختار حاشية ابن عابدين (٥٣٠/١).

(٥) ينظر: فتح الباري (٢٢٨/٢)، وسبل السلام (٥٦٤-٥٦٥)، ونيل الأوطار (٣٤٦/٢).

عقبة بن عامر أن يقرأ المعوذتين عقيب كل صلاة، وروى عنه النسائي من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال : «من قرأ آية الكرسي عقيب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»^(١) .

وقال أيضاً : «وبلغني عن شيخنا أبي العباس ابن تيمية قدس الله روحه أنه قال : ما تركتها عقيب كل صلاة»^(٢) .

وقال شمس الدين ابن مفلح : «ويقرأ آية الكرسي ... ؛ لخبر محمد بن حمير، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة ... إسناده جيد، وقد تكلم فيه، ورواه الطبراني وابن حبان في صحيحه^(٣)، وكذا صححه صاحب المختارة من أصحابنا»^(٤) .

وقال ابن حجر على حديث الذكر بعد الصلاة : «ومقتضى الحديث أن الذكر المذكور يقال عند الفراغ من الصلاة، فلو تأخر ذلك عن الفراغ فإن كان يسيراً بحيث لا يعد معرضاً، أو كان ناسياً، أو متشاغلاً بما ورد أيضاً بعد الصلاة كآية الكرسي فلا يضر»^(٥) .

وقال ابن حجر الهيتمي : «ثم يقرأ آية الكرسي، والإخلاص، والمعوذتين، ويسبح ويحمد ويكبر العدد السابق»^(٦) .

(١) كتاب الصلاة وحكم تاركها ص (٢١٩) .

(٢) زاد المعاد (٣٠٤/١) .

(٣) الفروع (٢٢٨/٢) .

(٤) سبق في كلام ابن حجر إلى أن ابن حبان أخرجه في كتاب له مفرد اسمه الصلاة، ولم يخرجها في صحيحه .

(٥) فتح الباري (٢٢٨/٢) .

(٦) تحفة المحتاج في شرح المنهاج (١٠٥/٢) .

وقال الخرشبي على مختصر خليل : «ويكره القيام للنافلة إثر سلام الإمام من غير فصل أي : بالمعقبات، وآية الكرسي، أي : يكره للإمام والمأموم، وكذا ينبغي للمنفرد»^(١) .

وقال الشوكاني : «وقد وردت أذكار عقب الصلوات غير ما ذكره المصنف ؛ منها حديث أبي أمامة عند النسائي، وصحَّحه ابن حبان قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت»، وزاد الطبراني : «وقل هو الله أحد»^(٢) .

وقال في الدر المختار : «يستحب أن يستغفر ثلاثاً، ويقرأ آية الكرسي، والمعوذات، ويسبح ويحمد ويكبر ثلاثاً وثلاثين، ويهلل تمام المائة»^(٣) .

خاتمة البحث :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فله الحمد حمداً لا يتأهى عدداً، ولا ينقضي أمداً، أما بعد :

ففي ختام هذه الورقات، وبعد جولة مباركة - بعون الله تعالى - في ثنايا هذا الموضوع الماتع، أُقَيِّد للقارئ الكريم أبرز النتائج، وهي :

- ١ - الأهمية البالغة لدراسة أمثال هذه الأحاديث .
- ٢ - أن من أهل العلم من أفرد هذه المسألة بتصنيف مستقل ؛ وهما : الحافظ المزني، والشَّرف الدمياطي، وسبقت الإشارة إلى أنني لم أقف على كتابيهما، ولا على معلومات تدل إلى مكان وجودهما .

(١) (١٠٥/٢) .

(٢) نيل الأوطار (٣٤٦/٢) .

(٣) رد المحتار على الدر المختار - حاشية ابن عابدين - (٥٣٠/١) .

- ٣ - أن عدد الأحاديث في المسألة عشرة أحاديث فقط .
- ٤ - أن أصل أحاديث الباب وأشهرها وأقواها حديث أبي أمامة رضي الله عنه .
- ٥ - أن أقل أحوال حديث أبي أمامة رضي الله عنه أنه حديث حسنٌ، ويزداد قوةً بحديثي المغيرة وابن مسعود رضي الله عنهما .
- ٦ - بقية أحاديث الباب مع ما فيها من الضعف الشديد، فقد تضمنت متونها شيئاً من النكارة والمخالفة .
- ٧ - لم أقف على شيءٍ موقوف عن الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسألة .
- ٨ - لم أقف على خلاف بين أهل العلم في ذكر استحباب قراءة آية الكرسي بعد الصلاة المكتوبة .
- وأذكر في الختام أن هذا غاية جهدي، ومبلغ فهمي، فما كان في هذه الأسطر من صواب وحق فمن الله وحده، وهو الذي تفضلَّ ومنَّ به، وما كان من خطأ أو وهم فمن تقصيري وزللي، ودينُ الله وأحكامه وشرعه بريئة منه .
- رزقنا الله العلم النافع، والعمل الصالح، وجعلنا من أنصار دينه، والدعاة إلى سبيله على بصيرة، وصلى الله وسلّم وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين .

المصادر والمراجع

- ١ - اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - ٠٢ ط بيروت : دار المعرفة، ١٤٠١ هـ .
- ٢ - الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للحسين بن إبراهيم الجوزقاني (ت ٥٤٣هـ) : تحقيق عبد الرحمن الفيرواني - ٠ ط ١ - ٠ بنارس : الهند: الجامعة السلفية، ١٤٠٤ هـ.
- ٣ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ؛ تحقيق مجموعة من المحققين - ٠ ط ١ - ٠ المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة، ١٤١٥ هـ .
- ٤ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. (ت ٧٣٩هـ) ؛ المحقق شعيب الأرنؤوط - ٠ ط ١ - ٠ بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤١٢ هـ .
- ٥ - الأذكار للإمام الفقيه أبو زكريا يحيى بن زكريا النووي (ت ٦٧٦هـ) ؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط - ٠ ط ٢ - ٠ الرياض : دار الهدى، ١٤١٠ هـ .
- ٦ - أسد الغابة في معرفة الصحابة للإمام ابن الأثير المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ) - ٠ بيروت : دار الفكر .
- ٧ - الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ؛ تحقيق علي محمد البجاوي - ٠ ط ١ - ٠ بيروت : دار الجيل، ١٤١٢ هـ .
- ٨ - أطراف الغرائب والأفراد للإمام محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) ؛ تحقيق محمود محمد، والسيد يوسف - ٠ ط ١ - ٠ بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ .
- ٩ - أمالي ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد الهاشمي العلوي البغدادي (ت ٥٤٢هـ) - ٠ ط ١ - ٠ حيدرآباد، ١٣٤٩ هـ .

- ١٠- البحر الزخار المعروف بمسند البزار لأحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار (ت ٢٩٢هـ)؛ المحقق د. محفوظ الرحمن زين الله . دمشق - ط ١ - عام ١٤٠٩هـ .
مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية .
- ١١- بدائع الفوائد لأبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)؛ المحقق علي بن محمد العمران - ط ١ - مكة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ .
- ١٢- بيان الوهم والإيهام لأبي الحسن علي ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ) ؛ المحقق د. الحسين آيت سعيد - ط ١ - الرياض : دار طيبة، ١٤١٨ هـ .
- ١٣- تاريخ ابن يونس المصري للإمام المؤرخ المحدث عبد الرحمن بن أحمد الصديقي المصري (ت ٣٤٧هـ) ؛ جمع وترتيب وتحقيق عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح - ط ١ - بيروت : مكتبة عباس أحمد الباز - ودار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ .
- ١٤- تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ؛ المحقق عمر تدمري - ط ١ - لبنان : دار الكتاب العربي، ١٤١١ هـ .
- ١٥- تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ؛ المحقق صبحي السامرائي - ط ١ - الكويت : الدار السلفية، ١٤٠٤ هـ .
- ١٦- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)؛ المحقق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري - ط ١، ١٤٠٩ هـ .
- ١٧- التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ؛ تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيان - ط ١ - الرياض : دار الصميعي، ١٤١٨ هـ .
- ١٨- تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) - بيروت ؛ لبنان: دار الكتاب العربي .

- ١٩- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين لعثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ): تحقيق أحمد محمد نور سيف -٠ دمشق : بيروت : دار المأمون للتراث . طباعة أم القرى بمكة .
- ٢٠- التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ) -٠ ط٢-٠ بيروت : لبنان : دار الفكر، ١٤١١هـ .
- ٢١- التاريخ والعلل لأبي زكريا يحيى بن معين برواية عباس الدوري؛ تحقيق أحمد محمد نور سيف -٠ ط١-٠ مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٣٩٩ هـ .
- ٢٢- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي لأبي العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٢٥٣هـ) -٠ ط١-٠ بيروت؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- ٢٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين لأبي الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن ابن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) ؛ تحقيق عبد الصمد شرف الدين -٠ ط٢-٠ بمباي، الهند، بيروت ؛ لبنان : دار القيمة، ١٤٠٣ هـ . دار القيمة .
- ٢٤- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ): تحقيق عبد الله نؤارة -٠ ط١-٠ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ.
- ٢٥- تحفة المحتاج بشرح المنهاج لأحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤) -٠ ط١-٠ بيروت ؛ لبنان : دار الفكر .
- ٢٦- تذكرة الحفاظ للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) -٠ ط١-٠ بيروت ؛ لبنان : دار إحياء التراث العربي .
- ٢٧- الترغيب والترهيب لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ) ؛ تحقيق محمد عمارة -٠ ط١-٠ القاهرة : مكتبة الحلبي، ١٣٨٨ هـ .
- ٢٨- تعجيل المنفعة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ؛ تحقيق إكرام الله إمداد الحق -٠ ط١-٠ بيروت ؛ لبنان : دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦ هـ .

- ٢٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)؛ تحقيق عبد الغفار البنداري . محمد أحمد عبد العزيز -٠ ط ١ -٠ بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ .
- ٣٠- تفسير القرآن العظيم للحافظ إسماعيل ابن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)؛ تحقيق مصطفى السيد وجماعة -٠ ط ١ -٠ القاهرة : مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ومؤسسة قرطبة، ١٤٢١هـ .
- ٢١- تقريب التهذيب . الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)؛ تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني -٠ ط ١ -٠ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ .
- ٢٢- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)؛ تحقيق عبد الله بن هاشم اليماني المدني -٠ بيروت ؛ لبنان: دار المعرفة .
- ٢٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)؛ تحقيق جماعة من المحققين -٠ جدة : مكتبة السوادي للتوزيع .
- ٢٤- تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) . مصوّر عن -٠ ط ١ -٠ الهند : مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .
- ٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٢٤٧هـ)؛ تحقيق بشار عوَّاد معروف -٠ ط ١ -٠ بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ .
- ٢٦- الثقات للإمام الحافظ محمد بن حبان أبو حاتم البستي (ت ٣٥٦هـ) -٠ ط ١ -٠ بيروت ؛ لبنان : مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٢هـ .
- ٢٧- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصالح الدين خليل بن كيِّكَلدي العلائي (ت ٧٦١هـ)؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي -٠ ط ١ -٠ الدار العربية للطباعة، ١٣٩٨هـ .

- ٣٨- الجامع في العلل ومعرفة الرجال : رواية عبدالله بن أحمد، والمروذي، والميموني، وأبي الفضل صالح : تحقيق محمد حسام بيضون ٠- بيروت : لبنان : مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤١٠ هـ .
- ٣٩- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٢٢٧هـ) . مصوّر عن ٠- ط ١ ٠- بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١ هـ .
- ٤٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) ٠- ط ٢ ٠- بيروت : لبنان : دار الكتاب العربي، ١٣٧٨ هـ .
- ٤١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) : تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ٠- ط ١ ٠- القاهرة، مصر : دار الهجرة، ١٤٢٤ هـ .
- ٤٢- الدعاء للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) : تحقيق محمد البخاري ٠- ط ١ ٠- بيروت : دار البشائر الإسلامية، ١٤١٧ هـ .
- ٤٣- ديوان الضعفاء والمتروكين للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر ٠- ط ١ ٠- بيروت : لبنان : دار القلم، ١٤٠٨ هـ .
- ٤٤- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ للإمام محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)؛ تحقيق عبد الرحمن الفيروائي ٠- ط ١ ٠- الرياض: دار أضواء السلف، ١٤١٦ هـ .
- ٤٥- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ٠- لندن : مطبعة أبريل، ١٩٣٤ م .
- ٤٦- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي المياديني ٠- ط ١ ٠- الأردن : مكتبة المنار، ١٤٠٦ هـ .
- ٤٧- رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين) لمحمد أمين بن عابدين (ت ١٢٥٢هـ) ٠- ط ٢ ٠- بيروت : لبنان : دار الفكر، ١٣٩٩ هـ .

- ٤٨- الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : محمد بن إبراهيم الموصلي ٠ - ط ١ - بيروت : دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢ هـ .
- ٤٩- زاد المعاد في هدي خير العباد لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ؛ تحقيق : شعيب الأرنؤوط . عبد القادر الأرنؤوط ٠ - ط ٢٣ - بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩ هـ .
- ٥٠- سبل السلام لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) ؛ تحقيق فواز أحمد زمرلي . إبراهيم الجمل ٠ - ط ٢ - بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ .
- ٥١- سلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) ٠ - ط ٢ - بيروت : مكتبة المعارف، ١٤٠٧ هـ .
- ٥٢- السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (ت ٢٧٥ هـ) ؛ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٠ - دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥ هـ .
- ٥٣- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ؛ تحقيق عزت عبید الدعاس ٠ - ط ١ - بيروت ؛ لبنان : دار الحديث، ١٣٨٨ هـ .
- ٥٤- السنن (المجتبى) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٢٠٣ هـ) ؛ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ٠ - ط ٢ - بيروت ؛ لبنان : مكتب المطبوعات الإسلامية بجلب، ١٤٠٩ هـ .
- ٥٥- السنن لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)؛ تحقيق أحمد محمد شاكر . محمد فؤاد عبد الباقي، كمال يوسف الحوت ٠ - بيروت؛ لبنان: دار الكتب العلمية .
- ٥٦- السنن لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٢٨٥ هـ) ؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة ٠ - ط ١ - بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ .
- ٥٧- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ٠ - ط ١ - بيروت ؛ لبنان : مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢ هـ .

- ٥٨- السنن للحافظ سعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٢٧هـ) : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي -٠ ط١٠٠ - بيروت : لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ .
- ٥٩- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) -٠ بيروت : لبنان : دار المعرفة، ١٤١٣ هـ .
- ٦٠- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني (ت ٤٥٢هـ) : تحقيق عبد الرحيم القشقري -٠ لاهور، باكستان، ١٤٠٤ هـ .
- ٦١- سؤالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود السجستاني لأبي عبيد محمد بن علي الأجرى : تحقيق عبد العليم البستوي -٠ ط١٠٠ - مكة المكرمة : دار الإستقامة، ١٤١٨ هـ : لبنان: مؤسسة الريان .
- ٦٢- سير أعلام النبلاء للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ): تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين -٠ ط٧٠٠ - بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤١٠ هـ .
- ٦٣- شرح الخرشي على مختصر خليل لمحمد بن عبد الله الخرشي (١١٠١ هـ) -٠ القاهرة : مصر : دار الكتاب الإسلامي .
- ٦٤- شرح الزركشي على مختصر الخرقى لشمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٧٢هـ) : تحقيق الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين .
- ٦٥- شرح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) : تحقيق شعيب الأرنؤوط -٠ بيروت : المكتب الإسلامي، ١٣٩٥ هـ .
- ٦٦- شرح صحيح مسلم لمحيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي (ت ٦٧٦هـ) : تحقيق خليل الميس -٠ ط١٠٠ - بيروت : لبنان : دار القلم، ١٤٠٧ هـ .
- ٦٧- شرح منتهى الإرادات (دقائق أولي النهى لشرح المنتهى) للشيخ منصور البهوتي (ت ١٠٥١هـ) : تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي -٠ ط١٠٠ - بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ .

- ٦٨- شعب الإيمان للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)؛ تحقيق محمد بسيوني زغلول ٠- بيروت: دار الكتب العلمية .
- ٦٩- شفاء العي بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي لأبي عمير مجدي بن محمد بن عرفات المصري الأثري ٠- ط ١ ٠ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٦هـ .
- ٧٠- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٢١١هـ)؛ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ٠- ط ٢ ٠ الرياض: شركة الطباعة العربية، ١٤٠١هـ .
- ٧١- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)؛ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٠- مطبعة دار إحياء الكتب العربية .
- ٧٢- الصلاة وحكم تاركها للإمام ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)؛ تحقيق تيسير زعيتر ٠- ط ٢ ٠ بيروت؛ لبنان: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ .
- ٧٣- الضعفاء لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)؛ تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ٠- ط ١ ٠ بيروت؛ لبنان: دار الكتب العلمية .
- ٧٤- الضعفاء والمتروكون للحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)؛ تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ٠- ط ١ ٠ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ .
- ٧٥- الضعفاء والمتروكون للإمام أبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)؛ تحقيق عبد الله القاضي ٠- ط ١ ٠ بيروت؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ .
- ٧٦- علل الحديث للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)؛ تحقيق محمد ابن صالح الدباسي ٠- ط ١ ٠ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ .
- ٧٧- العلل الكبير للإمام أبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)؛ تحقيق: حمزة ديب مصطفى ٠- ط ١ ٠ الأردن: مكتبة الأقصى، ١٤٠٦هـ .
- ٧٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)؛ المحقق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ٠- ط ١ ٠ الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع .

- ٧٩- **العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)** . (رواية المروزي، وصالح، والميموني) ؛ تحقيق وصى الله بن محمد عباس ٠ - ط١ ٠ - بومباي، الهند : الدار السلفية، ١٤٠٨هـ .
- ٨٠- **العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)** . (رواية ابنه عبدالله) ؛ تحقيق وصى الله عباس ٠ - ط١ ٠ - بيروت ؛ لبنان : المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ .
- ٨١- **عمل اليوم والليله للحافظ أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ)** ؛ تحقيق فاروق حمادة ٠ - ط٢ ٠ - بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ .
- ٨٢- **عمل اليوم والليله للحافظ أبي بكر ابن السني (ت ٣٦٤هـ)** ؛ تحقيق بشير محمد عيون ٠ - ط٢ ٠ - دمشق : دار البيان، ومكتبة المؤيد بالطائف، ١٤١٠ هـ .
- ٨٣- **فتح الباري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)**؛ تحقيق وتصحيح: سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز . ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ٠ - القاهرة : المطبعة السلفية، ١٣٧٠هـ .
- ٨٤- **فتح التقدير للعاجز الفقير لمحمد بن عبد الواحد السواسي ابن الهمام (ت ٦٨١هـ)** ٠ - بيروت ؛ لبنان : دار إحياء التراث العربي .
- ٨٥- **الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩هـ)** ؛ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ٠ - بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ .
- ٨٦- **الفروع لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح (ت ٧٦٣هـ)** ؛ تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ٠ - ط١ ٠ - بيروت ؛ لبنان : مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ .
- ٨٧- **فضائل سورة الإخلاص للإمام أبي محمد الحسن بن محمد الخلال (ت ٤٣٩هـ)** ؛ تحقيق محمد بن رزق طرهوني ٠ - ط١ ٠ - مصر : مكتبة لينة، ١٤١٢ هـ .
- ٨٨- **الفواكه الدواني على رسالة القيرواني لأحمد بن غنيم النضراوي (ت ١١٢٠هـ)** ٠ - ط١ ٠ - بيروت : دار المعرفة .

- ٨٩- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)؛ تحقيق عبد الرحمن المعلمي ٠- ط ٢٠- بيروت : المكتب الإسلامي، ١٣٩٢هـ.
- ٩٠- فيض القدير في شرح الجامع الصغير لمحمد بن عبد الرؤوف المناوي ٠- ط ٢٠- بيروت : دار المعرفة، ١٣٩١ هـ .
- ٩١- القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ؛ تحقيق مكتب التحقيق في دار الرسالة ٠- ط ٢٠- بيروت : مؤسسة الرسالة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ .
- ٩٢- الكاشف للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ؛ تحقيق محمد عوامة ٠- ط ١٠- جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٢هـ.
- ٩٣- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ؛ تحقيق سهيل زكَّار ٠- ط ٣٠- بيروت ؛ لبنان : دار الفكر، ١٤٠٩هـ .
- ٩٤- كشاف القناع عن متن الإقناع لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت ١٠٥١هـ) ؛ تحقيق لجنة متخصصة في وزارة العدل ٠- ط ١٠- الرياض : توزيع وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ .
- ٩٥- الكواكب النيرات لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت ٩٣٩هـ)؛ المحقق عبد القيوم عبد رب النبي ٠- ط ١٠- دمشق، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠١هـ .
- ٩٦- لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ؛ تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ٠- ط ١٠- بيروت : دار البشائر، ١٤٢٣هـ .
- ٩٧- المبدع في شرح المقنع للإمام برهان الدين ابن مفلح (ت ٨٨٤هـ) ؛ تحقيق زهير الشاويش ٠- ط ١٠- دمشق ؛ بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٩٨- المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح لشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت ٧٠٥هـ) ؛ تحقيق عبد الملك بن دهيش ٠- ط ٤٠- مكة المكرمة : مكتبة النهضة، ١٤٠٨ هـ .

- ٩٩- المجروحين للحافظ محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)؛ المحقق محمود إبراهيم زايد ٠- بيروت؛ لبنان؛ دار المعرفة، ١٤١٢هـ .
- ١٠٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ٠- ط ٣ ٠- بيروت؛ لبنان؛ دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ .
- ١٠١- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية؛ جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الحنبلي، وابنه محمد ٠- ط ١، ١٣٩٨هـ .
- ١٠٢- المجموع في شرح المذهب للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)؛ تحقيق محمد نجيب المطيعي ٠- مصر؛ دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥هـ .
- ١٠٣- مجموع فيه من مصنفات الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)؛ تحقيق بدر البدر ٠- ط ١ ٠- الكويت؛ دار ابن الأثير، ١٤١٥هـ .
- ١٠٤- المحرر في الحديث للإمام الحافظ محمد بن أحمد الشهير بابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ)؛ تحقيق عادل الهدبا، ومحمد علوش ٠- ط ٢ ٠- الرياض؛ دار العطاء، ١٤٢٢هـ .
- ١٠٥- المحلى لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)؛ تحقيق أحمد بن محمد شاكر ٠- بيروت؛ لبنان؛ المكتب التجاري للطباعة والنشر .
- ١٠٦- مختصر سنن أبي داود . ومعالم السنن . وتهذيب مختصر السنن للحافظ المنذري (ت ٦٥٦هـ) . وأبو سليمان الخطابي (ت ٣٨٨هـ) . والإمام ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)؛ المحقق محمد حامد الفقي ٠- بيروت؛ لبنان؛ دار الباز، دار المعرفة . مكة المكرمة .
- ١٠٧- المراسيل للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)؛ تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني ٠- ط ٢ ٠- بيروت؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ .
- ١٠٨- المستدرک علی الصحیحین للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) ٠- بيروت، لبنان؛ دار الكتاب العربي .

- ١٠٩- المسند للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)؛ تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف .
عبد الله بن عبد المحسن التركي -٠ ط ٢-٠ بيروت؛ لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ .
- ١١٠- المسند لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) ؛ تحقيق حبيب الرحمن
الأعظمي -٠ ط ١-٠ بيروت ؛ لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ .
- ١١١- المسند لأبي داود الطيالسي سليمان بن الجارود (ت ٢٠٤هـ) ؛ تحقيق محمد بن
عبد المحسن التركي -٠ ط ١-٠ دار هجر، ١٤١٩هـ .
- ١١٢- المسند للإمام أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلى (ت ٣٠٧هـ) ؛ تحقيق حسين
سليم أسد -٠ ط ١-٠ دمشق : دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ .
- ١١٣- المسند للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي (ت
٢٥٥هـ) ؛ تحقيق حسين سليم أسد -٠ ط ١-٠ الرياض : دار المغني . ودار ابن حزم،
١٤٢١هـ .
- ١١٤- المسند للإمام محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧هـ) ؛ تحقيق أيمن علي أبي
يماني -٠ ط ١-٠ القاهرة : مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ .
- ١١٥- مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ؛ المحقق
حمدي عبد المجيد السلفي -٠ ط ١-٠ بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩هـ .
- ١١٦- المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) ؛ تحقيق حبيب الرحمن
الأعظمي -٠ ط ٢-٠ بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ .
- ١١٧- المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
(ت ٢٣٥هـ) -٠ الهند : الدار السلفية .
- ١١٨- المعجم الأوسط للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ؛ تحقيق محمود
الطحان -٠ ط ١-٠ الرياض : مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ .

- ١١٩- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) : المحقق حمدي عبد المجيد السلفي - ط ٠٢ - بغداد : مطبعة الأمة، مطبعة الزهراء الحديثة، ١٤٠٥هـ .
- ١٢٠- معرفة الثقات للإمام أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ) : تحقيق عبدالعليم عبد العظيم البستوي - ط ٠١ - المدينة المنورة : مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ .
- ١٢١- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٠هـ) رواية ابن محرز عنه؛ تحقيق محمد كامل القصار - ط ٠٠ - دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ .
- ١٢٢- معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) : تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي - ط ٠١ - حلب، القاهرة : دار الوعي، ١٤١١هـ .
- ١٢٣- المغني لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة (ت ٦٢٠هـ)؛ تحقيق عبد الله التركي، وعبد الفتاح الحلو - ط ٠٢ - دار هجر، ١٤١٢هـ .
- ١٢٤- المغني في الضعفاء لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)؛ تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي - ط ٠١ - بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ .
- ١٢٥- مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج لمحمد الشربيني الخطيب (٩٧٧هـ) - بيروت : لبنان : دار الفكر .
- ١٢٦- المقتنى في سرد الكنى للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)؛ تحقيق محمد بن صالح المراد - ط ٠١ - المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ .
- ١٢٧- المنار المنيف للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) : تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - ط ٠٢ - حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٢هـ .

- ١٢٨- المهذب في اختصار السنن الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الشافعي (ت ٧٤٨هـ)؛ تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي - ط ١ - الرياض: دار الوطن، ١٤٢٢هـ .
- ١٢٩- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات للإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)؛ تحقيق نور الدين بن شكري بويبا جيلار - ط ١ - الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٨هـ .
- ١٣٠- الموطأ لمالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)؛ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - بيروت؛ لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ .
- ١٣١- ميزان الاعتدال لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)؛ تحقيق علي محمد البجاوي - بيروت؛ لبنان: دار المعرفة .
- ١٣٢- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - جدة: مكتبة ابن تيمية، و مكتبة العلم .
- ١٣٣- نصب الراية لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) - ط ٢ - المجلس العلمي، ١٣٩٣هـ .
- ١٣٤- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) - ط ٣ - مصر: طبعة الحلبي، ١٣٨٠هـ .
- ١٣٥- الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب للإمام أبي عبد الله محمد ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)؛ تحقيق بشير محمد عيون - ط ٣ - بيروت: مكتبة المؤيد، ١٤٠٩هـ .